

إقالة رئيس التلفزيون التونسي للتأكيد على صيانة الحريات

● تونس - أعلن مكتب الرئيس التونسي قيس سعيد أن الرئيس أعفى رئيس التلفزيون الوطني محمد لسعد الداهش من منصبه الأربعاء وعين بديلا مؤقتا له، وذلك بعد منعه نائبه نقيب الصحفيين وناشط من دخول مبنى التلفزيون للظهور في برنامج، ما أثار جدلا واسعا ومخاوف على الحريات في تونس.

وجاء الإغفاء بعد ساعات قليلة من نشر أميرة محمد نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين تدوينة على حسابها في فيسبوك قالت فيها إن الداهش أبلغها بأن قائد الجيش أمره بعدم السماح للضيوف بدخول المبنى. حيث دعا بعض الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى إقالة الداهش.

وتمكنّت أميرة والمسؤول الحقوقي في الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريقي في ما بعد من الظهور في أحد البرامج.

كما جرت مقابلة مستشار سعيد ومتحدث باسم الجيش في البرنامج ونفى الاتهام إصدار أي أوامر بمنع الضيوف من الدخول. وأثير الكثير من الجدل حول وضع حرية الصحافة والإعلام في تونس، المكسب الأساسي الذي غنمه التونسيون من ثورة 14 يناير، بعد أن استخدم الرئيس التونسي سلطات الطوارئ لإقالة رئيس الوزراء وتجميد عمل البرلمان.

لكن إعلان إغفاء رئيس التلفزيون اعتبره الكثيرون بمثابة تأكيد عملي على تصريحات الرئاسة التونسية بأن حرية التعبير مصانة.



وليد الحجاج

رئاسة الجمهورية ليست لها نية لوضع اليد على الإعلام العمومي وما حدث في التلفزيون الوطني ليست لها أي علاقة به.

وأضاف أن رئاسة الجمهورية ليست لها نية لوضع اليد على الإعلام العمومي وما حدث في التلفزيون الوطني ليست لها أي علاقة به. وتواجه تونس في هذه المرحلة الاستثنائية حملة شرسة من قبل المنصات الإخوانية والإسلامية، التي تمارس التشويه والتضليل للأحداث في تونس، وتتحاير بشكل تام لحركة النهضة وحلفائها فيما تمارس التعطيم التام على آراء الشعب التونسي المؤيد للقرارات الرئاسية.

لكن نقيب الصحفيين محمد ياسين الجلاصي أفسد أن الرئيس سعيد أكد خلال لقائه بممثلين عن نقابة الصحفيين ورابطة حقوق الإنسان التزامه بضمان الحقوق والحريات وحرية التعبير والصحافة والحريات الفردية وتحقيق العدالة للجميع.

نجاح سناب شات كمنصة أم إفلاس الفضائيات العربية كمقدمة محتوى

صناع المحتوى ورقة رابحة للشركة لاستقطاب المستخدمين



القنوات العربية بحاجة إلى الخروج من النمطية شكلا وموضوعا

ووفق ما أعلنت كبيرة محرري محتوى سناب شات ماكيننا غرانت في صحيفة "تلغراف"، فقد تمكنت الصحيفة من مشاركة المحتوى مع 1.04 مليون مشاهد إضافي يوميا.

وأشارت إلى أن نشر قصص تتضمن فيديو هات الحيوانات وصور سيلفي للمشاهير، ساعد الصحيفة على الوصول إلى عدد أكبر من المستخدمين. ولفتت غرانت إلى أن "جمهور سناب شات الأكبر بالنسبة إلى الصحيفة، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 عاما، تليه الفئة البالغة ما بين 13 و17 عاما، وهذا يختلف كلياً عن المتابعين التقليديين". وأوضحت أن "عنصر النجاح الرئيسي لقصة سناب شات يكمن في جعلها على تماس مع فئة المراهقين والشباب".

لكن لا توجد وسائل إعلام وصحف عربية أثبتت وجودها على المنصة ولم تحقق أي حضور يذكر، بالرغم من اهتمام شركة سناب شات بالتوسع في منطقة الشرق الأوسط. وقامت الشركة مؤخرا بإطلاق منصتها الترفيهية الجديدة "سبوت لايت" في السعودية وأسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتتيح الخدمة الجديدة لمستخدمي التطبيق مشاركة إبداعاتهم على نطاق أوسع والوصول إلى جمهور أكبر وكسب المزيد من المكافآت على مشاركتهم.

وتسمح المنصة الجديدة لمستخدمي التطبيق البالغ عددهم نحو 75 مليون مستخدم في المنطقة، بعرض أبرز القصص التي التقطتها عدسات المستخدمين، حيث يزيد متوسط عدد الصور والقصص التي يبتكرها المستخدمون يوميا على خمسة مليارات يوميا.

وأوضحت الشركة أن إطلاق منصة "سناب لايت" سيشجع للمستخدمين التعبير عن أنفسهم والوصول إلى جمهور أوسع بطريقة جديدة كلياً. وسيوفر برنامج مكافآت "سناب" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف الإحتفاء بابتكارات المستخدمين ومكافأتهم عبر منح المبتكرين فرصة الفوز بجوائز نقدية تبلغ قيمتها الملايين من

حققت شركة سناب شات نموا في المنطقة العربية وتتقدم على أكثر القنوات التلفزيونية العربية متابعة بفضل اهتمامها بصنع المحتوى واستقطابهم على منصتها واستثمار شعبيتهم الواسعة لجلب المستخدمين الشباب الذين لا يجدون على القنوات الفضائية محتوى يلبي اهتمامهم ويحترم وعيهم.

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - استطاعت شركة سناب شات أن تكون منصة بارزة لإيصال المعلومات وشتى أنواع المحتوى الإخباري إلى الجمهور في المنطقة العربية، متقدمة على القنوات التلفزيونية التي تشهد عزوفا متزايدا من قبل الشباب والمراهقين لصالح المنصات الاجتماعية.

وقال حسين فريجة مدير عام "سناب" الشركة الأم لتطبيق سناب شات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "إن عدد الأشخاص الذين يشاهدون المحتوى في ميزة الاستكشاف 'ديسكفر' في سناب شات يزيد يوميا أكثر من العدد الذي يشاهد أي قناة تلفزيونية من العشر الأولى، وذلك قبل تفشي جائحة كوفيد - 19 وخلالها".

● جيل الشباب غير مرتبط بالقنوات التلفزيونية لأننا لا نحبّ عنده، ويفضل المنصات الرقمية التي تقدم مزايا حديثة باستمرار

وأشادت سناب شات بمزايا منتجاتها وابتكاراتها الجديدة على صناعي المحتوى والمعلنين، من خلال منصتها الخاصة بـ"الاستكشاف"، وهو شريط يتيح للمستخدمين إيجاد محتويات من مؤسسات صحافية. ولفت فريجة إلى أن "مستخدمي سناب في الإمارات والسعودية والكويت كانوا يمضون ما يعزله 77 دقيقة يوميا باستخدام التطبيق خلال شهر رمضان، كما أن 85 في المئة من المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتفاعلون يوميا مع عدسات سناب شات، وهذا دليل على المشاركة الفعالة الموجودة على المنصة".

ويقول خبراء إعلام إن القنوات التلفزيونية لا تقدم محتوى يلبي حاجة الجمهور خصوصا فئة الشباب، التي تشكل نسبة كبيرة في العالم العربي، ولا يجدون أعمالا موجهة لهم وترضي مزاجهم، فهذا الجيل غير مرتبط بالقنوات التلفزيونية لأنها لا تعبر عنه، وهو جيل المنصات الرقمية الذي يتابع بزيادة الأعمال العالمية والمزايا الحديثة التي تقدمها هذه المنصات باستمرار،

المخاوف على حياة الصحفيين تتصاعد بعد اقتحام مدينة درعا

● دمشق - أكدت رابطة الصحفيين السوريين أن هناك نحو أحد عشر صحافياً وناشطا باتوا تحت الخطر في درعا في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها المحافظة، مع دخول الجيش السوري إلى القرى والمدن والتي تعتبر الأكبر منذ سيطرته على المنطقة مشيرة إلى توجيهها إلى المنظمات الدولية للضغط على الحكومة لحماية الصحفيين.

وقالت الرابطة في بيان لها الأربعاء إنه "مع تطورات الوضع في الجنوب السوري وخصوصا محافظة درعا، بات نحو أحد عشر صحافيا وناشطا إعلامياً وموفر خدمات إعلامية عرضة للخطر". واضطر معظم العاملين في قطاع الإعلام للتنقل ضمن منطقة جغرافية ضيقة لحماية أنفسهم خوفاً من تعرضهم للتصفية والاعتقال والملاحقة، وهو ما يعزز من مخاوف الإعلاميين المحاصرين، من الانتقام منهم.

وأوضحت الرابطة أنها تتابع القضية باهتمام بالغ، ودعت المنظمات والمؤسسات الدولية إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لمنع حصول كارثة بحق الصحفيين وعائلاتهم، والضغط لدى كافة الجهات المعنية لتأمين سلامتهم عبر فتح الحدود لمن يرغب بالخروج، فيما تقديم ضمانات وتعهدات من قبل القوى المسيطرة على الأرض لمنع ملاحقة أو



الصحافيون على جبهات القتال دائما مهددون

الدولارات شهريا، حيث يمكن لجميع المستخدمين أن يحققوا الأرباح من قصصهم ولقطاتهم، أي تقدم فرسا عادلة ومجزية للجميع.

وتم تصميم المنصة بهدف الارتقاء بمفاهيم الترفيه والالتزام بقيم التطبيق التي تركز أولا على رضا وسعادة المستخدمين في الوقت نفسه، في ظل المنافسة المحتددة بين شركات التكنولوجيا في المنطقة التي يعتبر الشباب والمراهقون النسبة الأكبر من سكانها، وبالتالي تعتبر سوقا مهمة لهذه الشركات.

ويخضع محتوى "سناب لايت" للإشراف ولا يتيح التعليقات العامة، وينبغي للقطات المرسلّة إلى "سبوت لايت" أن تتوافق مع كل التوجيهات المتعلقة بالمحتوى لتتم الموافقة على نشرها.

وقال حسين فريجة إنه "لطالما أدرك مستخدمو التطبيق القيمة الشاملة التي توفرها المنصة، سواء عبر نوافذ الدردشة أو مزايا الخرائط أو القصص أو المحتوى، لكنهم كانوا يبحثون عن أساليب أخرى لمشاركة المحتوى على نطاق أوسع".

وأضاف أن "منصة سبوت لايت تأتي ثمرة للرؤى والتفكير المتعمق بتطلعات مستخدمي سناب شات وتفضيلاتهم وقيمهم، كما أنها مصممة وفقا لفلسفتنا القائمة على دمج حماية الخصوصية في التصميم، حيث تأتي سلامة وحماية المستخدمين على رأس قائمة أولوياتنا".

ويعتبر انتشار جائحة كورونا عاملا مهما في نمو سناب شات بفضل الانتشار المتزايد للتطبيق. وأوضح شبيغل أن المنصة المحببة لدى المراهقين والبالغين الشباب سجلت ازديادا في عدد المستخدمين اليوميين في الهند بنسبة 100 في المئة على عام خلال الأرباع الخمسة الأخيرة، أي منذ بدء الأزمة الصحية. ودخلت سناب شات البورصة عام 2017 لكنها لا تزال متأخرة عن عملاق الشبكات الاجتماعية فيسبوك، إذ أن 45.3 مليار شخص يستخدمون أحد تطبيقات الشبكات الأربعة على الأقل فيسبوك أو إنستغرام أو سنسجر أو واتساب شهريا. كذلك تفوقت عليها شبكة تيك توك التي باتت تضم 690 مليون مستخدم شهريا في العالم.

غير أن سناب شات التي كانت أول من أطلق نسق القصص الزائلة "ستوريز" قبل أن تستنسخه الشبكات المنافسة، تستمر في التطور مع التركيز خصوصا على نقطة قوتها الرئيسية وهي الواقع المعزز.